Coptic Orthodox Patriarchate of Alexandria

ST. MARY AND ST. MOSES COPTIC ORTHODOX CHURCH

Diocese of Mississauga and West of Canada

1334 Benjamin Avenue. Windsor, Ontario Canada. N8X 4M9

Tel: (519) 252 – 7366 Fax: (519)252 – 5936

www.windsorcopts.com

عيد النيروز القبطي

نيافة الأنبا يوسف

إيبارشية الأقباط الأرثوذكس بجنوب الولايات المتحدة

مبارك هو الله! ففي زماننا أيضًا خرج شهداء، وقد استُحققنا أن نرى أناسًا قد بذلوا حياتهم من أجل الرب المسيح، أناسًا سكبوا دماءهم الطاهرة لتروي الكنيسة كلها. واستُحققنا أن نرى أناسًا دعاة للتقوى، غالبين، متوجين... والآن صار هؤلاء المتوجون بيننا".

اليوم الأول من شهر توت المبارك هو بداية السنة القبطية، وهو اليوم المخصص للاحتفال بعيد النيروز. في هذا العيد نكرّم الذين ثبتوا واعترفوا بإيمانهم بكلمة الله بثبات والتزام وبكل حياتهم.

الرب القائم أرسل تلاميذه المختارين إلى العالم أجمع بهذه الرسالة:

"وتكونون لي شهودًا في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض" (أعمال 1:8).

كان التلاميذ "شهود" الرب. وكلمة "شهيد" في اليونانية تعني "شاهد". كانت الكنيسة الأولى تعتبر الموت هو الفعل الأخير والأكمل للشهادة. ومن هنا صار تعريف الشهيد هو الذي يشهد للرب يسوع المسيح حتى الموت من أجل اسمه.

خلال القرون الأربعة الأولى، قدّمت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية عددًا هائلًا من الشهداء الذين ألهم ثباتهم ومثابرتهم جميع المؤمنين المسيحيين. كان الاستشهاد واقعًا يوميًا لكل من اعترف بإيمانه بالرب يسوع المسيح. وقد عُرفت مصر باسم "أرض الشهداء"، واحتوت على عدد من الشهداء أكثر من أي بلد آخر في العالم. وأصبح قديسونا الأوائل أمثلة أسطورية لكيفية أن

يكون الإنسان عضوًا أمينًا في الكنيسة. فمثلًا، في 8 مايو سنة 68م، استشهد القديس مارمرقس يوم الاثنين الذي يلي عيد القيامة المجيد، بعد أن جره الجنود الرومانيون من قدميه في شوارع وأزقة الإسكندرية حتى أسلم الروح.

تعرض الأقباط للاضطهاد على يد أغلب حكام مصر. فقد تعرّضوا للإساءة والتعذيب والاستشهاد على أيدي الرومان والبيزنطيين والمسلمين، مما زاد المؤمنين إصرارًا وشجاعة للبقاء أمناء للرب يسوع المسيح.

عند دراسة اضطهادات الأقباط، كثيرون يتساءلون: "لماذا كان على المسيحيين الأوائل أن يتألموا؟" يمكن الإجابة على هذا من خلال أربع آيات كتابية:

لتمجيد الله:

لأني أعلم أن هذا يؤول إلى خلاصي بطلبتكم ومؤازرة روح يسوع المسيح، حسب انتظاري ورجائي أني لا أخزى في شيء، بل بكل مجاهرة كما في كل حين، كذلك الآن، يتعظم المسيح في جسدي، سواء كان بحياة أم بموت" (فيلبي 1:19-20).

للتهيؤ لملكوت الله الأبدي:

"بيّنة على قضاء الله العادل أنكم تؤهلون لملكوت الله الذي لأجله تتألمون أيضًا" (2 تسالونيكي 1:5) . ويؤكد ذلك أيضًا قول الرب: "طوبى للمطرودين من أجل البر لأن لهم ملكوت السموات... افرحوا وتهللوا لأن أجركم عظيم في السموات" (متى 5:10-12).

ليكونوا أقرب إلى الله:

إن عُيّرتم باسم المسيح فطوبى لكم، لأن روح المجد والله يحل عليكم" (1 بطرس 4:14).

الذين سبقونا لم يكتفوا بالاحتمال، بل فرحوا أيضًا في آلامهم، وصلّوا بثبات، وشكروا الله على آلامهم. كما نقرأ في (أعمال 5:40-41) أنهم "مضوا فرحين من أمام المجمع لأنهم حُسبوا مستأهلين أن يُهانوا من أجل اسمه."

ولأجل ذكرى هؤلاء القديسين العظام، اعتمد الأقباط تقويمًا يُعرف بـ"تقويم الشهداء"، تخليدًا لذكرى تضحيات الرسل والتلاميذ وسائر قديسي الكنيسة الأولى. يبدأ هذا التقويم في 29 أغسطس سنة 284م، في عهد الإمبراطور الروماني دقلديانوس. وما زال هذا التقويم مستخدمًا في صلوات الكنيسة القبطية حتى اليوم.

كثيرًا ما يُقال: "دم الشهداء هو بذار الكنيسة". جميع الرسل عُذبوا بوحشية من أجل إيمانهم واستشهدوا، ما عدا واحد فقط، لكنهم ماتوا وهم يشهدون لإيمانهم بالرب يسوع، بإنجيله، وحياته، وموته، وقيامته، وصعوده.

أصلي أن نحفظ دائمًا في قلوبنا ذكرى الذين احتملوا عصور الظلام والاضطهاد، أولئك الذين عاشوا في العالم لكن لم يكونوا من العالم، الذين احتملوا الشدائد والاضطهادات والضيقات، ومع ذلك كانوا يزدادون إيمانًا ونموًا.

ويصف القديس يوحنا ذهبي الفم استشهاد هؤلاء الشهداء بهذه الكلمات المؤثرة:

"موت الشهداء هو تشجيع للمؤمنين، وجرأة للكنيسة، وتثبيت للمسيحية، وهدم للموت، وبرهان على القيامة، وسخرية من الشياطين، ودينونة لإبليس، وتعليم للحكمة الحقيقية والحياة التقية، وزرع للازدراء بالخيرات الحاضرة والسعي وراء الخيرات العتيدة، وعزاء في مواجهة المصائب، وحث على الصبر، وتدريب على الشجاعة، وهو الأصل والمنبع والأم لكل البركات... دماء الشهداء تغذي الكنيسة أكثر بكثير مما ينعش الندى البساتين."

لقد أعلن الشهداء إيمانهم حتى النفس الأخير قائلين: أؤمن... أؤمن... أؤمن حتى آخر نفس!

لتكن بركة الرب يسوع المسيح وجميع الشهداء معنا في السنة الجديدة المقبلة!

الاستشهاد

مثلث الرحمات الأنبا أرسانيوس
مطران المنيا و أبوقرقاص

الاستشهاد يا أحبائي هو عملية بذل الذات السيد المسيح قال " ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يبذل احد نفسه عن أحبائه"

ربما يعطى احد بعض ماله في العشور أو يعطى كل ما له كما فعل القديس الأنبا انطونيوس و ترك العالم كله و ذهب لكي يعيش في البرية

و لكن في الاستشهاد يعطي الإنسان حياته كلها و هذا هو أعظم بكثير من كل شي ، فليعطي الإنسان بعض وقته إلى الله كخدام مدارس الأحد وزى المكرسين و المكرسات أو الكهنة و الرهبان أما في الاستشهاد يعطي الإنسان عمره كله و هذا طبعا أعظم جدا من كل هذا

و لازم نعرف أن الاستشهاد هو أكثر عطاء عن حب فالشهيد هو إنسان أحب الله فوهب حياته كلها من اجله و حب ملكوت الله و السماء و اشتاق أن يذهب إليها و من هنا كان الاستشهاد هو ذبيحة حب

والاستشهاد أيضا يا أحبائي كما يرتبط بالعطاء و الحب يرتبط أيضا بالزهد و الشهيد هو إنسان زهد العالم بكل ما فيه و لم تعد له آية شهوة في شئ من العالم

و هكذا يصير مستعد لترك العالم غير نادم على أي شئ لأنه لو كان في قلبه شئ من محبة العالم لجذبته تلك المحبة بعيدا عن الاستشهاد ، والاستشهاد أيضا يا أحبائي يرتبط قبل كل شي بالأيمان فالتمسك بالأيمان كان هو الدافع الأول للاستشهاد

أقصد من الأيمان أمرين أولهما الأيمان بالله و بالعقيدة السليمة التي جعلت الشهداء يعترفون باسم الرب و يموتون من اجله ،

و الأمر الثاني هو الأيمان بالحياة بعد الموت و موتهم هو مجرد مرحلة مؤقتة يلتقون بعدها مباشرة مع الله و يحيون معه إلى الأبد و بهذا الأيمان

قال معلمنا القديس بولس الرسول " لي اشتهاء أن انطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جدا " بهذا الأيمان بالحياة بعد الموت استطاع العالم كله أن يشجع أبنائه على الاستشهاد لأنه في اللحظة التي تقطع فيها رؤوسهم يلتقون فيها بالسيد المسيح و كما نقول و نحن نصلى " ليس موت لعبيدك بل هو انتقال "

و لربنا المجد دائما أبديا أمين

بركات الاضطهاد في كنيسة المسيح

اغنسطس جورج داود

الاضطهاد كان حاضرًا في تاريخ الكنيسة منذ بداياتها، لكنه لم يكن عائقًا أمام عمل الله، بل صار سبب بركة ونمو. في التقليد الكنسي والآباء، كثيرًا ما يُنظروا إلى الاضطهاد كأداة إلهية للتمحيص والتقديس. ومن أبرز بركات الاضطهاد في كنيسة المسيح:

١. **ثبات الإيمان:**

أول بركة من بركات الاضطهاد هو **ثبات الإيمان** ، لأنه يظهر صدق المحبة للمسيح. يُظهر المؤمنين الحقيقيين الذين يتمسكون بالمسيح حتى الموت، فيصير إيمانهم أكثر نقاوة وعمقًا. فالإيمان وقت الراحة قد يبدو قويًا، لكن التجربة تكشف معدنه الحقيقي.

حين يتعرض المؤمن للاضطهاد ولا ينكر المسيح، يثبت أن محبته ليست كلامًا بل حياة مُعاشة.

يقول الكتاب: "لأنكم تحتاجون إلى الصبر، حتى إذا صنعتم مشيئة الله تنالون الموعد" (عب 10:36).

والقديس بطرس يؤكد: "لكي تكون تزكية إيمانكم، وهي أثمن من الذهب الفاني المُمتحن بالنار، توجد للمدح والكرامة والمجد عند استعلان يسوع المسيح" (1بط 1:7).

إذًا، الاضطهاد يمتحن الإيمان كما تمتحن النار الذهب، فيزداد نقاءً ولمعانًا

٢. **انتشار الإنجيل:**

من أعظم بركات الاضطهاد في كنيسة المسيح. فعندما يضيق العالم على المؤمنين في مكان ما، يتشتتون، لكنهم يحملون كلمة الله معهم أينما ذهبوا. هذا ما حدث مع الكنيسة الأولى بعد استشهاد القديس إسطفانوس، اضطُهد المؤمنون في أورشليم، فتشتتوا "وكان الذين تشتتوا يجولون مبشرين بالكلمة" (أع 8:4).

بدلًا من أن ينطفئ نور المسيح، ازداد انتشارًا، لأن دم الشهداء كان بذارًا للكنيسة الجديدة في أماكن أخرى.

فالاضطهاد يكشف أن قوة الإنجيل ليست في راحة البشر أو استقرارهم، بل في عمل الروح القدس الذي يحول الضيق إلى فرصة للخلاص.

إذًا، ما يراه العالم خسارة، تراه الكنيسة نصرة: كل جرح يفتح بابًا جديدًا للبشارة، وكل شهيد يشهد للمسيح بدمه فيجذب آخرين للإيمان.

٣. **شركة مع آلام المسيح:**

هي بركة عميقة من بركات الاضطهاد في الكنيسة فالمضطهدون يشتركون في صليب المسيح، وهذا يجعلهم أكثر قربًا منه وأكثر فهمًا لآلامه وفدائه.

المسيح نفسه قال" *إن كانوا قد اضطهدوني فسيضطهدونكم أنتم أيضًا" (يو 15:20)*. أي أن الضيق علامة الانتماء الحقيقي

له .والرسول بولس عبّر عن هذه الشركة بقوله: *"لأعرفه وقوة قيامته وشركة آلامه متشبهًا بموته" (في 3:10).*

فهو لم يطلب فقط أن يعرف المسيح بالذهن، بل أن يشترك في آلامه. عندما يتألم المؤمن من أجل اسم المسيح، يصير كمن يحمل جزءًا من الصليب معه، فيتذوق سرّ الفداء بعمق أكبر.

هذه الشركة ليست حزنًا فقط، بل هي أيضًا مجد وفرح *""كما تشتركون في آلام المسيح افرحوا، لكي تفرحوا في استعلان مجده أيضًا مبتهجين" (1بط 4:13).*

إذًا، الاضطهاد يجعل المؤمن يدخل في **علاقة حميمة مع المسيح المصلوب**، فيفهم محبته بصورة أعمق، ويتهيأ لمجده الأبدي.

٤. **قداسة الشهداء والمعترفين:**

دم الشهداء صار "بذار الكنيسة"، كما قال ترتليانوس. الاستشهاد والمعاناة أعطت الكنيسة أمثلة حيّة للبطولة الروحية والتكريس

الكامل لله. قداسة الشهداء والمعترفين هي تاج بركات الاضطهاد في كنيسة المسيح.

الشهداء: هم الذين بذلوا حياتهم حتى الموت من أجل الإيمان بالمسيح. الكنيسة تسمي دمهم "بذارًا"، كما قال ترتليانوس: "دم الشهداء هو بذار الكنيسة". فاستشهادهم لم يضعف الكنيسة، بل أنبت مؤمنين جدد.

المعترفون: هم الذين تعرضوا للعذابات والسجون والاضطهاد، لكن الله حفظ حياتهم ليكملوا شهادتهم أحياء. حياتهم كانت أيقونة حيّة للثبات والصبر، وصاروا قدوة للأجيال.

الكنيسة الأولى كانت تكرم الشهداء والمعترفين، وتحتفل بتذكارهم، وتبني الكنائس على قبورهم، لأنهم صاروا شهودًا حيّين للمسيح.

هؤلاء القديسون أثبتوا أن الإيمان المسيحي ليس مجرد فكر أو فلسفة، بل هو حياة تُعاش حتى الدم. ومن خلالهم انتقلت إلينا قوة الشهادة للمسيح عبر العصور.

لذلك، بركة الاضطهاد أنه أعطى للكنيسة صفوفًا من القديسين الأبطال، الذين حفظوا الإيمان وأوصلوه إلينا مشعًا بالنور والحق.

٥. **نمو الحياة الروحية:**

الضيق يجعل المؤمنين يلجأون أكثر إلى الصلاة، والصوم، والاتكال على الله بدلًا من الاتكال على العالم. وإحدى الثمار العميقة لبركات الاضطهاد في كنيسة المسيح هو **نمو الحياة الروحية**

في أوقات الراحة قد ينشغل المؤمنون بالعالم، لكن حين يأتي الاضطهاد، يجدون أن الملجأ الوحيد الحقيقي هو الله. فيزدادون **صلاةً واتكالًا وصومًا**.

والاضطهاد يعلّم النفس أن الغنى والقوة البشرية لا تنفع، بل "قوتي في الضعف تُكمَل" (2كو 12:9). فالضيق يطهّر القلب من التعلّق بالأرضيات، ويثبّت العيون على السماء" *إن كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق حيث المسيح جالس" (كو 3:1).*

بهذا، ينمو المؤمن في حياة الفضائل: الصبر، التواضع، الرجاء، المحبة... ويختبر سلامًا يفوق كل عقل، حتى وسط الألم.

كثير من القديسين يشهدون أن **أزمنة الاضطهاد** كانت هي أغنى أزمنة الكنيسة روحيًا، لأن المؤمنين عاشوا الإنجيل بصدق لا

بالكلام فقط.

إذًا، الضيق ليس عثرة، بل مدرسة إلهية تصقل المؤمن، وتجعله أكثر شبهًا بالمسيح.

٦. **وحدة الكنيسة:**

من البركات الثمينة التي يثمرها الاضطهاد في جسد المسيح هي وحدة الكنيسة ففي أوقات الاضطهاد، تضعف الخلافات الجانبية ويجتمع المؤمنون في محبة واحدة لمساندة بعضهم البعض . وفي أوقات الراحة قد تنشأ خلافات أو انقسامات بسبب أمور ثانوية، لكن في زمن الضيق يدرك المؤمنون أن ما يجمعهم أعظم من كل ما يفرقهم المسيح نفسه.

الاضطهاد يوحّد القلوب في المحبة العملية، حيث يتعزى المؤمنون معًا ويصلّون بعضهم لأجل بعض، ويتمسكون بروح واحدة: *"وكان لجمهور الذين آمنوا قلب واحد ونفس واحدة" (أع 4:32).*

في سرّ الشركة وسط الألم، يختفي التمييز بين غني وفقير، متعلّم وبسيط، لأن الكل يصيرون إخوة يشتركون في الجهاد نفسه.

التاريخ يشهد أن الكنيسة في عصور الاضطهاد كانت أكثر اتحادًا وصلابة، لأنهم اختبروا عمليًا وصية المسيح" *بهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي: إن كان لكم حب بعضًا لبعض" (يو 13:35).*

إذًا، الاضطهاد يردّ الكنيسة إلى جوهرها :**جسد واحد في المسيح، متماسك بالمحبة، لا يستطيع العالم أن يغلبه.**

٧. **الشهادة أمام العالم:**

هي من أعظم ثمار وبركات الاضطهاد في كنيسة المسيح فصبر المؤمنين وفرحهم في وسط العذاب كان شهادة قوية لغير المؤمنين، فجذب الكثيرين إلى المسيح..

فحين يرى غير المؤمنين صبر أولاد الله واحتمالهم بفرح وسط العذابات، يتعجبون من القوة التي فيهم، ويشهدون أن هذه القوة ليست بشرية بل إلهية.

كثيرون آمنوا بالمسيح لمجرد رؤيتهم ثبات الشهداء، مثل قائد المئة الذي صرخ عند الصليب" :*حقًا كان هذا الإنسان ابن الله"*

(مر 15:39). ودم الشهداء كان أعظم وعظ صامت، وحياتهم صارت إنجيلاً منظورًا للناس. فالرسول بطرس يذكّرنا بهذا البعد قائلًا" :*كونوا مستعدين دائمًا لمجاوبة كل من يسألكم عن سبب الرجاء الذي فيكم، بوداعة وخوف" (1بط 3:15).*

شهادة الكنيسة وسط الضيق لا تجذب الناس بالكلام فقط، بل بالفعل، بالإيمان، بالمحبة، وبالسلام الذي لا ينكسر.

إذًا، الاضطهاد يحوّل المؤمنين إلى **منارة حيّة**، تُعلن المسيح أمام العالم أكثر من آلاف الكلمات.

لذلك يُعتبر الاضطهاد في منظور الكنيسة ليس خسارة بل **وسيلة للبركة، والتطهير، ونمو جسد المسيح في العالم.**

الشهداء والطهارة

https://www.youtube.com/watch?v=8I93X6jlQQQ

ابونا كيرلس ساويروس

طقـــس تابع طقس القداس

نيافة الانبا بنيامين

تبشرون بموتي وتعترفون بقيامتي وتذكروننى إلى أن أجيء

"اصنعوا هذا لذكرى" نبدأ بها مرحلة الأنامنسيس و هي كلمة يونانية تعني "تذكّر" أو "استذكارأي أن ذبيحة المسيح الواحدة التي حدثت مرة على الصليب تُستَحضَر وتُعلَن الآن في سرّ الإفخارستيا، لا كتكرار تاريخي، بل كحضور سرائري فعّال لنفس العمل الخلاصي. لذلك فالأنامنيسيس ليس استرجاعًا عقليًا أو عاطفيًا للماضي، بل اشتراك حقيقي في عمل المسيح الفدائي، بحيث يعيش المؤمنون قوة الحدث الخلاصي هنا والآن

وهي مرحلة الذِّكرى "لأن كل مرة تأكلون من هذا الخبز وتشربون من هذه الكأس تبشرون بموتي وتعترفون بقيامتي وتذكروننى إلى أن أجيء."

لماذا نبشر بموته؟

السيد المسيح بما أنه ابن الله المتجسد فالحياة هي الوضع الطبيعي بالنسبة له، لكن الوضع الذي يريد تصديق وإيمان أنه مات، فالمشكلة ليس في أنه قام لكن المشكلة في أنه مات، ولذلك نبشر بموته بمعنى أن نبشر بتجسده ومجيئه لكي يتألم ويموت ثم الوضع الطبيعي أنه يقوم، بموتك يا رب نبشر وبقيامتك وصعودك إلى السموات نعترف فالذي يلزم في البشارة هو الموت.

وهنا لا بُد من التنويه لنقطه مهمة في كلمة الذكرى، معلمنا بولس الرسول في (رسالة كورنثوس الأولى 11: 26) "فأنكم كلما أكلتم من هذا الخبز وشربتم من هذا الكأس تخبرون بموت الرب إلى أن يجيء، عملية مستمرة وهنا الذكرى بمعنى تذكر حدثًا مستمرًا، وهنا نريد أن نقول أن أحداث التجسد والفداء هي أحداث مستمرة فوق

الزمن لماذا؟ لسبب لاهوت السيد المسيح غير المحدود والزمن محدود، بما أن السيد المسيح غير محدود بسبب لاهوته والزمن محدود فغير المحدود يستوعب المحدود، لذلك كل حدث حصل هو حدث لا يستوعبه الزمن لكن هو الذي يستوعب الزمن، لذلك هو حدث مستمر، صلب السيد مرة لكن حدث الصلب مستمر، مات مرة لكن حدث الموت مستمر، قام مرة لكن حدث القيامة مستمر.

ما معنى أن الصلب مستمر والموت مستمر والقيامة مستمرة؟ إما ميت على طول أو قائم على طول؟

لا هنا أنا لا أقصد الاستمرار في الموت، لكن استمرار الحدث في تأثيره لذلك نحن نذكر شيئًا مستمرًا، ونعيش حدث مستمر الإنسان ليس مستمر يعيش فترة وينتهي لأننا نحن تحت الزمن لذلك يستوعبنا الزمن الماضي يطارد الإنسان إلى أن يبتلعه، ويدخل في بطون التاريخ، لكن السيد المسيح لا يستطيع الماضي أن يستوعبه لأنه فوق الزمن لأن الماضي والحاضر والمستقبل بالنسبة له حاضر دائم، لذلك الأحداث هي أحداث مستمرة وممتدة في تأثيرها فنحن نعيش الحدث بهذا المعنى.لذلك نحن نعيش الأحداث المستمرة من خلال طقس القداس الإلهي.

نقف بخوف ورعدة لماذا الخوف والرعدة؟

لأن بحلول الروح القدس صار الله يملئ المكان عندما دخل أشعياء الهيكل قال أذيال الله تملئ الهيكل وخاف وقال "ويل لي لأني هلكت لأني إنسان نجس الشفتين وأعيش بين شعب نجس الشفتين" (إشعياء 6) هنا الخوف والرعدة بسبب الإحساس بالخطية والإحساس برهبة هذه اللحظات المقدسة التي نعيشها في لحظة حلول الروح القدس وليس مثل الحراس الذين خافوا لا ولكن بإحساس من يُقدر عمل الله.

الشماس يقول اسجدوا لله بخوف ورعده الشعب يقول نسبحك نباركك نخدمك نسجد لك، فالشماس يقول "أنصتوا بخوف الله."

الكاهن يُصلى وهو راكع يقول (نسألك يا رب نحن عبيدك الخطاة غير المستحقين نسجد لك بمسرة صلاحك، ويحل روحك القدوس علينا وعلى هذه القرابين ويطهرها وينقلها ويظهرها قدسًا لقديسيك) يرد الشماس بقوله (ننصت) يقوم الكاهن ويرشم على الحمل الموضوع في الصينية ثلاث رشومات سريعة ويقول (وهذا الخبز يجعله جسدًا مقدسًا له) قبل ما يقول جسد مقدس يكون قد انتهى من الرشم لأنه لا يليق أن يرشم الجسد. ثم يركع ثانية وهو يقول (ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، يُعْطَى لغفران الخطايا، حياة أبدية لِمَن يتناول منها) فالشهب يقول أمين ويقف الكاهن ثانية ويرشم الكأس ثلاث رشومات سريعة ويقول (وهذه الكأس أيضًا دمًا كريمًا لعهده الجديد الذي له) ثم يركع ثانية ويقول (ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، يُعْطَى لغفران الخطايا، حياة

أبدية لمن يتناول منه) وهكذا يتحول الخبز إلى جسد المسيح والخمر إلى دم السيد المسيح. وبعد هذا لا يرشم الكاهن نهائي.

الآن قد صار على المذبح السيد المسيح بجسده ودمه الأقدسيين وهنا تتحول الصلاة إلى طلبات من أجل الكنيسة والآباء ومن أجل الطبيعة ومن أجل الخلاص خلاص الموضع والقرابين ومن أجل كل ما يريد الكاهن أن يُصلى لأجله، نسميها الكنيسة في المسيح يسوع وكأن المسيح وهو على المذبح يحتضن الكنيسة كلها بل الخليقة كلها

قديس العدد

"انظروا إلى نهاية سيرتهم؛ فتمثلوا بإيمانهم" (عب13:7)

القديسة بائيسة

رباها والداها تربية مسيحية، وكانت تحب خدمة الفقراء، وتواظب على الصلاة والصوم. وعندما انتقل أبواها إلى السماء، تركا لها ثروة كبيرة، فوزعت منها على الفقراء والمساكين، وكانت تضيف الغرباء وترسل الصدقات إلى الأديرة. ولكن الشيطان تعقبها حتى استطاع بعض الأشرار أن يستميلوها إلى حياة الشر، فتكاسلت عن الروحيات، وأصبح بيتها مكاناً للشرور.

وعندما سمع آباء برية شيهيت بذلك حزنوا عليها وأرسلوا إليها القديس يحنس القصير لمساعدتها على خلاص نفسها، وعندما وصل إلى منزلها قال للبوابة: " اعلمي سيدتك بقدومي ". ثم دخل وهو يرتل: " إذا سرت في وادي ظل الموت لا أخاف شراً لأنك أنت معي " (مز 23: 4). ثم قال لها: " لماذا استهنت بالسيد المسيح بهذا القرار وأتيت هذا الأمر الرديء؟ ". فتأثرت من كلامه، أما هو فبكى. فقالت له: " لماذا تبكي؟ ". فأجابها: " لأني أعاين الشياطين تلهو على وجهك فلهذا أنا أبكي ". فقالت له: " هل لي توبة؟ ". فأجابها القديس: " نعم ولكن ليس في هذا المكان ". فقالت له: " خذني إلى حيث تشاء ". وانصرف عنها فلحقت به مسرعة حتى دخلا البرية معاً. وعندما أمسى الوقت نامت هي، ثم نام هو في مكان بعيد عنها. وعندما قام ليصلِّي صلاة نصف الليل رأى عموداً من النور نازلاً من السماء متصلاً بالأرض، والملائكة يحملون نفسها. ولما اقترب منها وجدها قد فارقت هذا العالم. فصلَّى القديس يحنس إلى الله أن يكشف له إذا كانت توبتها قد قُبلت أم لا. فسمع صوتاً يقول له: " إن توبتها قد قُبلت في الساعة التي تابت فيها، أكثر من الذين تابوا منذ سنين

كثيرة ولم يُظهروا حرارة في توبتهم مثل هذه القديسة ". ثم قام القديس يحنس بدفنها وأعلم شيوخ البرية بما حدث لها، فمجدوا الله وعظموا اسمه القدوس.

بركة صلواتها فلتكن معنا ولربنا المجد دائما أبديا آمين

من أقوال الإباء:

- نحن لا نخاف الموت، لأننا نعلم أن الذين يؤمنون بالمسيح لن يموتوا، بل سيحيون إلى الأبد.

القديس يوستينوس الشهيد

- الاستشهاد هو ذروة المحبة، لأنه لا يوجد حب أعظم من أن يموت الإنسان من أجل الرب

القديس يوحنا ذهبي الفم

- الاستشهاد شهادة حب لله، لأنه لا أعظم من أن يضع الإنسان نفسه لأجل محبوبه

القديس إيرينيؤس

- الشهيد لا يُقتل، بل يُزرع زرعًا للحياة الأبدية.

القديس أغسطينوس

سـؤال و جـواب:

لنيافة المتنيح الأنبا يؤانس أسقف الغربية

سؤال لماذا اضطهدت الدولة الرومانية المسيحية ؟

الجواب جاء الإيمان بالمسيح يحمل مفاهيم جديدة غير التي كان يألفها الناس في القديم:

في الوثنية كانت العبادة عبارة عن ترديد لصيغة عزيمة سحرية وبعض التعاويذ وتقديم المأكل والمشرب للآلهة والتعاليم غامضة والشعائر والصلوات سرا ، عكس ما وجد الناس في المسيحية تعليما مفهوما وموضوع عظيم للإيمان وديانة تستقر في داخل الإنسان وفكره وروحه والعبادة فيها ترجمة عملية للإيمان وحل الحب محل الخوف.

ولم يعد هناك غرباء أو أجانب بالنسبة لإله المسيحيين ، ولم يعد الأجنبي يدنس الهيكل أو القربان لمجرد حضوره ، ولم يعد الكهنوت وراثيا لأن الديانة ليست ملكا موروثا بل علي العكس أصبح هناك تعليم ديني مفتوح يعرض علي الجميع وكانت المسيحية تبحث عن أقل الناس اعتبارا لتضمهم.

ولم تعلم المسيحية أتباعها بغض الأعداء أو الأجنبي بل علي العكس التعاطف والمودة

كلمة في ودنك:

- الوفاء غالٍ جدًا، فلا تتوقعه من رخيص.
- كل شيء في الحياة مؤقت.
- يتكلم الناس عنك في ثلاث حالات؛ عندما لا يملكون ما تملك، وعندما يعجزون أن يكونوا مثلك، وعندما لا يستطيعون الوصول إليك.
- أكرمك الله بعقلك، فلا تهين نفسك بفعلك..
- مشاكلنا مؤقتة ولكن إلهنا أبدي.

آيـة العــدد:

من يحب أخاه يثبت في النور وليس فيه عثرة
١ يوحنا ٢:١٠

سنكسار الشهر:

- استشهاد القديس مويسيس وسارة أخته (٢٦ مسرى) ..... ١ سبتمبر
- استشهاد القديسين بنيامين واودكسية اخته (٢٧ مسرى) ..... ٢ سبتمبر
- تذكار البشارة والميلاد والقيامة (٢٩ مسرى) ..... ٤ سبتمبر
- استشهاد القديس أفتيخوس (١ النسيء) ..... ٦ سبتمبر
- نياحة القديس تيطس الرسول (٢ النسئ) ..... ٧ سبتمبر
- استشهاد القديس اندريانوس (٣ النسئ) ..... ٨ سبتمبر
- نياحة أنبا بيمن المتوحد (٤ النسئ) ..... ٩ سبتمبر
- عيد النيروز (رأس السنة القبطية للشهداء) (١ توت) ..... ١١ سبتمبر
- استشهاد القديس داسيه الجندى (٢ توت) ..... ١٢ سبتمبر

- نياحة القديسة ثيؤدرة التائبة (٣ توت)..... ١٣ سبتمبر
- نياحة البابا ديسقورس٢٥ (١٧١م - ٤٥٤ ش) (٧توت) .... ١٧ سبتمبر
- نياحة موسى النبي عام ١٤٨٥ ق م (٨ توت) ..... ١٨ سبتمبر
- عيد رئيس الملائكة الجليل ميخائيل (١٢ توت) ..... ٢٢ سبتمبر
- تذكار الأعجوبة التي صنعها القديس باسيليوس الكبير أسقف قيصرية (١٣ توت) ..... ٢٣ سبتمبر
- استشهاد القديس لونديانوس (١٥ توت) ..... ٢٥ سبتمبر
- نقل جسد القديس يوحنا فم الذهب (١٦ توت) ..... ٢٦ سبتمبر
- الاحتفال ثلاثة أيام بتذكار بظهور الصليب المجيد بكنيسة القيامة في عهد الملك قسطنطين البار (١٧ توت) ..... ٢٧ سبتمبر
- اليوم الثانى لعيد الصليب المجيد" طقس عيد الصليب شعانين " (١٨ توت)..... ٢٨ سبتمبر
- اليوم الثالث لعيد الصليب المجيد (١٩ توت)..... ٢٩ سبتمبر
- نياحة البابا أثناسيوس الثاني ال ٢٨ (٢٠ توت) ..... ٣٠ سبتمبر

خدمات الكنيسة:

- علي سايت الكنيسة المذكور بالصفحة الاولي
- عنوان البث المباشر والفيديو على يوتيوب في اللينك التالي:

https://www.youtube.com/channel/UC_Ml2B3NKLi1Y8P3nQR5Amw/videos